

الاديب الاستاذ جلال العلي يرثي الشيخ معتوق العيثان رحمه ا



يا نجم عيَّان الرفيع الساطعا **** اسرجت من خيل الشعور مطلعا
من كلِّ محصنة يظلُّ فراشها **** من عفة الأردن ابيض ناصعا
شماء ما يوماً وقفت اهزها ***** متسولاً أدنى إلى مطامعنا
و حملتها قدراً أصبُ جميعه ***** و ضربت ادبار الصغار مقارعا
ان القصاد كالرجال كرامة ***** و مراتباً ترقى بنا و مواقعنا
شئان بين شويعر متلوث ***** يجترُّ من نسم القصيد منافعنا
و اخی ثبات ما تزحزح نهجه ***** بل ظل عن شرف الكرام مدافعا
و جبين شعري كالصباح مُشعشع **** اهدي به اعمى البصيرة ضانعا
ارثي به الاحياء غير مذاهن **** و اهزده سوطاً جريئاً لاذعنا
يا نجم ارض بالسماحة عشتها ***** و ظللت في ثوب القناعة قاتعا
تهدي التحية من فوادك بادناً ***** و تمرُّ هوناً كالنسيم تواضعا
يا مصحف الاخلاق دريك واضح **** ان اسدل المتسترون براقعا
و زمانك الارض البوار و خفة ***** ان تبق في الارض البوار الزارعا
و ادزت ظهراً عن أدية جاحد ***** و بقيت تحسن للنام صناعنا
شائوك اذ شاتوا هناك مرضعا ***** و صنعت حسناً اذ طهزت مرضعا
و تموت عند الناس صنعة فاضل ***** و تظل غيباً لا تميت صناعنا
و خسرت بالخلق الكريم بضاعة ***** و تريح المتعلقون بضاعنا
و مبادئ جمع الضمير شتاتها ***** بين الصغار فكنت انت الضانعا
و الناس اشباه القطيع كبيرهم ***** و صغيرهم عند المطامع راكعا...
و مفرق شعل الضمير فكنت في ***** مضماره، رغم المتاعب، جامعا
و قبضت كفاً ان تمذ ذليلاً ***** و كسرت عن شعر النفاق أصابعنا
و قبيت في شرف الكرامة جانعا ***** و تمام عزك ان تكون الجانعا
و مسيرة بيضاء ينسى ربها ***** ان سار مشدود الإباء ممانعا
أوصدت باباً للقصيد مشرعاً ***** و سكت اذ نطق الصغير مصانعا

للاستماع اضغط هنا